

الأخوة/ أعضاء مجلس النواب المحترمون

إننا في الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH) و
منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان (SAF) نرحب بشدة
إعلان مجلس النواب اليمني على وضع مصادقة اليمن على
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (ICC) في
جدول أعماله للدورة الحالية.

و عليه فإننا نشد على أياديكم ونحثكم على التصويت لصالح
مصادقة اليمن على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية
الدولية، حيث وقد مرت سنتان منذ أن تم إبطاء حملة
المصادقة وإنشاء التعداد اليمني للمحكمة الجنائية
الدولية، كما أن لدينا إقناعاتنا بأن مصادقة
اليمن على نظام روما الأساسي سيجعل منها مثالا يحتذى
به في المنطقة العربية في المعركة القائمة ضد
الفساد، واحترام وتطوير العدالة الدولية وحقوق
الإنسان، وستتيح المجال لأن يكون لليمن مساهمة أكبر في
تقدم المحكمة الجنائية الدولية.

المحكمة الجنائية الدولية، التي أنشأت في 2002م، هي
حقاً أداة مهمة في المعركة ضد الفساد والحصانة في جميع أنحاء
العالم وتضم الآن 100 دولة طرفاً فيها، وقد أحييت إليها
4 قضايا (أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية،
جمهورية أفريقيا الوسطى، دارفور - السودان). و
بالرغم من أن دولة السودان ليست طرفاً في المحكمة
الجنائية لكنها اعترفت بالسلطة القضائية للمحكمة
الجنائية الدولية على الجرائم المرتكبة في منطقتها،
أما القضايا الثلاث الأخرى فقد فتحت فيها تحقيقات من
قبل المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية. ومع
ذلك لم تقم حتى الآن دولة من منطقة الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا (MENA) بالمصادقة على نظام روما الأساسي سوى
الأردن و جيبوتي.

و عليه فإن الفيدرالية الدولية و منتدى الشقائق العربي
يَدْعُونَكُمْ لِبَدَلِ كُلِّ الْجُهودِ لِفِضْلَانِ:

○ أن تصبح اليمن طرفاً في المحكمة الجنائية الدولية بمصادقتها على نظام روما الأساسي أثناء الدورة الحالية
○ أن توأّم اليمن قوانينها الداخلية مع نظام روما الأساسي لتتيح بذلك للسلطات القضائية الوطنية ممارسة مبدأ التكامل مع المحكمة الجنائية الدولية
○ أن تلعب اليمن دوراً مهماً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتشارك بتجربتها للترويج للمحكمة الجنائية الدولية بين دول هذه المنطقة لجعل المحكمة أداة للعدالة أكثر عالمية.

لقد بدأت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومنتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع تحالف المحكمة الجنائية الدولية (CICC) حملة لدعم المحكمة الجنائية الدولية في اليمن حظوا خلالها بالرعاية الداعمة من وزارة حقوق الإنسان اليمنية، وتم تشكيل التحالف اليمني للمحكمة الجنائية الدولية في أكتوبر 2003، وتنظيم المائدة المستديرة حول المحكمة الجنائية الدولية لممثلي المجتمع المدني في 7-8 يناير 2004م.

و بعد أكثر من سنة واحدة من إدارة الحملة المنتظمة، نظمت الفيدرالية الدولية ومنتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان وتحالف المحكمة الجنائية الدولية المائدة المستديرة الإقليمية حول المحكمة الجنائية الدولية ونظام روما في أغسطس 2005م، كما كان لنا الشرف في نقاش عميق حول مسألة مصادقة اليمن على المحكمة الجنائية الدولية مع رئيس الجمهورية اليمنية، وممثلين من السلطة القضائية، ورئيس و نائب مجلس النواب اليمني، و عدد من أعضاء مجلس نواب ورئيس مجلس الشورى.

سيدكي كبا

رئيس الفيدرالية الدولية

أمل الباشا

رئيسة منتدى الشقائق

fidh

Fédération internationale des ligues pour droits de l'Homme
International Federation for Human Rights
Federación Internacional de los Derechos Humanos
فدراسیون بین الاقوامی حقوق الانسان

